

المحرر الوجيز

@ 480 @ تحضون أنفسكم وقرا عاصم وحمزة والكسائي (تحاضون) بفتح التاء بمعنى تتحاضون أي يحض قوم قوما وقرا أبو عمرو (يحضون) بياء من تحت مفتوحة وبغير ألف وقرا عبد الله بن المبارك (تحاضون) بضم التاء على وزن تقاتلون أي أنفسكم أي بعضكم بعضا ورواها الشيرازي عن الكسائي وقد يجيء فاعلت بمعنى فعلت وهذا منه والى هذا ذهب أبو علي وانشد .

(تحاسنت به الوشى % قرات الرياح وخوزها) .

أي حسنت وانشد ايضا .

(إذا تخازرت وما بي من خزر %) + الرجز + .

ويحتمل ان تكون مفاعلة ويتجه ذلك على زحف ما فتامله وقرا الأعمش (تتحاضون) بتائين و 2 ! 2 ! في هذه الآية بمعنى إطعام وقال قوم أراد نفس طعامه الذي ياكل ففي الكلام حذف تقديره على بدل ! 2 2 ! وقد تقدم القول في (سورة براءة) في المسكين والفقير بمعنى يغني عن إعادته وعدد عليهم جدهم في اكل التراث لأنهم لا يورثون النساء ولا صغار الأولاد إنما كان يأخذ المال من يقاتل ويحمي الحوزة .

و (اللم) الجمع واللف .

قال الحسن هو ان يأخذ في الميراث حظه وحظ غيره وقال أبو عبيدة لمت ما على الخوان إذا أكلت جميع ما عليه بأسره ومنه لم الشعث ومنه قول النابغة .

(ولست بمستبق ابا لا تلمه % على شعث أي الرجال المهذب) + الطويل + .

والجم الكثير الشديد ومنه قول الشاعر أبو خراش الهذلي .

(ان تغفر اللهم تغفر جما % وأي عبد لك لا لما) + الرجز + .

ومن (الجم) من الناس ثم قال تعالى ! 2 2 ! ردا على أفعالهم هذه وتوطئة للوعيد أي

سيرون أفعالهم لبس على قوم ! 2 2 ! ودك الأرض تسويتها بذهاب جبالها والناقة الدكاء

التي لا سمن لها وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه وجاء قدره وسلطانه وقضاؤه قال منذر بن سعيد

معناه ظهوره للخلق هنالك ليس مجيء نقلة وكذلك مجيء الصاخة ومجيء الطامة و ! 2 2 ! اسم

جنس يريد جميع الملائكة وروي ان ملائكة كل سماء تكون ! 2 2 ! حول الارض في يوم القيامة

وذكر الطبري في ذلك حديثا طويلا اختصرته وبهذا المعنى يتفسر قوله تعالى ! 2 2 ! غافر 32

على قراءة من شد الدال .

وقوله تعالى في سورة الرحمن ! 2 2 ! الرحمن 33 الآية .

وقرا ابن كثير وعاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي في هذه الآية (تكرمون) بالتاء

وكذلك سائر الأفعال بعدها بعدها على الخطاب وقرأ أبو عمرو والحسن ومجاهد وأبو رجاء وقتادة والجحدي (يكرمون) في جميعها على ذكر الغائب إذ قد تقدم اسم جنس الانسان